قلت : هو الحناط ، بحاء[1] مهملة ، ثم نون ، ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه ، وذكر له الحديث الذى أخرجه أحمد بيعنه ، ولم ينقل فيه عن أحد جرحًا .

[٢٤٥/٤] أبو اليمان ، عن أبى ذر ، وعنه صفوان ، لعله : عامر بن عبد الله الهوزنى .

قلت : هو هو ، فقد أخرج الحاكم الحديث من طريقه عن صفوان بن عمرو ، عن أبى اليمان عامر بن عبد الله بن لحى الهوزنى .

[٢٤٦/٥] أبو يونس الباهلى ، عن مهاجر المكى ، وعنه شعبة ، وحماد .

قلت : هو حاتم بن أبى صغيرة ، قال : فى « التهذيب » : حاتم بن أبى صغيرة القشيرى ، ويقال : الباهلى ، ومهاجر المكى شيخه ترجم له البخارى ، فقال : مهاجر بن القبطية المكى ، سمع أم سلمة ، روى عنه حاتم بن أبى صغيرة .

وقد أخرج أحمد الحديث من رواية شعبة ، عن أبى يونس الباهلى ، سمعت مهاجرًا المكى ، عن أم سلمة .

ثم قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، حدثنا حاتم بن أبى صغيرة ، عن المهاجر بن القبطية [ص/٩٦] ، عن أم سلمة ؛ فظهر أنه هو ، والله أعلم[2] .

فصل

فيمن نسب إلى أبيه بغير تسمية

[٢٤٧/١] ابن أذنان[3]، عن علقمة ، وعنه عطاء بن السائب .

قلت : اسمه : عبد الرحمٰن ، قال أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد

---

(١) فى الأصل : « بهاء » . (٢) انظر : « تعجيل المنفعة » [ص/٣٤٦ ــ ٣٤٧] .

(٣) فى الأصل « أدنان » ، وفى التعجيل : « أدبان »

وفى الإكمال : « أذناب » ، والصواب ما أثبته .

ـــ هو : ابن سلمة ـــ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن أذنان ، قال : أسلفت علقمة المكى ، وذكر الحديث فى فضل القرض مرتين[1].

وأخرجه البزار عن معمر ، عن عفان ، فقال فى روايته عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمٰن بن أذنان ، عن علقمة ، فذكر الحديث دون القصة ، وقال : « لا نعلم من أسنده إلّا حماد بن سلمة »[2].

قلت : قد أخرج من وجه آخر لكنه ضعيف ، أخرجه ابن ماجه فى « الأحكام » من رواية يعلى بن عبيد ، عن سليمان بن بشير ، وهو أحد الضعفاء ، عن قيس [بن حرمى][3] ، قال : كان سليمان[4] بن أذنان يقرض علقمة إلى عطائه ، فذكر القصة والحديث .

فإما أن يكون اختلف فى اسمه ، أو أحد الراويين وهم فى اسمه ، وعمل بعدد القصة ، وقد ترجم البخارى لعبد الرحمٰن بن أذنان فى « التاريخ » ، لكنه ذكر أنه سَمّع عليًّا قوله ، وعنه أبو إسحاق من رواية الثورى عنه ، وقال إسرائيل وشعبة [ص/٩٧] عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمٰن بن دينار ، فهذا غير صاحب علقمة ، وذكر البخارى فيمن اسمه : سليم ، سليم بن أذنان النخعى ، ثم روى من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة[5] ، وأبى إسحاق ، أن سليم بن أذنان كان له على علقمة ألف .. وذكر الحديث موقوفاً .

قال : وقال إسرائيل عن أبى علقمة ، ثم ذكر من طريق عبد الرحمٰن ابن عابس ، حدثنى سليم ، قال: استقرض منى علقمة ، ومن طريق مالك ابن مغول ، عن أُكيل مؤدب إبراهيم عن سليمان ، عن علقمة .

---

(١) انظر الحديث وتخريجه فى « قرة العين بالمسرة بوفاء الدين » للحافظ زين الدين العراقى [ص/٣٩ ـــ ٤١ برقم ٣٠/بتحقيقى/ط . مكتبة القرآن] .

(٢) فى الأصل : « مسلمة » .

(٣) ما بين المعقوفين بياض بالأصل ، ومستدرك من « تعجيل المنفعة » .

(٤) على هامش المخطوط ما هو مثبوت وكتب بجواره « خ » أى فى مخطوط آخر ، وفى الأصل : « سليم » .

(٥) فى الأصل : « عيينة » .

والحاصل من هذا أن الراجح أن صاحب القصة اسمه : سليم بن أذنان ، نخعيّ كوفيّ ، وأنه روى عنه جماعة ، ويترجح أيضًا أن من سماه سليمان صحف ، وأما تسميته عبد الرحمٰن ، فطريقها قوية ، روى حماد بن سلمة ممن سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط ، لكن أعاد من ذكر على تسميته سليمان ، وقال أيضًا : أنه كان له اسمان ، وقد اختصر ابن أبي حاتم ترجمته فقال : سليم بن أذنان كوفيّ ، روى عن علقمة في القرض ، روى عنه أبو إسحاق ، وعبد الرحمٰن بن عابس .

وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من « الثقات » ، فقال : سليم بن أذنان النخعي ، يروى عن علقمة ، روى عنه الحكم ، وأبو إسحاق[1].

[٢٤٨/٢] ابن أكيمة ، عن أبي هريرة وغيره ، وعنه الزهري . اسمه : عبد الله بن سليم بن أكيمة .

قلت : هذا غلط ، وليست للزهري ، عن عبد الله بن سليم بن أكيمة رواية ، ولا لعبد الله رواية عن أبي هريرة ، وإنما روى عن أبيه ، وروى عنه يعقوب وإسحاق من طريق واهية عند الطبراني وابن منده ، والمتن في رواية الحديث بالمعنى ، واختلف في صحابي حديثه ، فقيل هو : أكيمة ، وقيل : سليم ، وقيل : عبد الله نفسه ، والاضطراب فيه منتشر ، وأما شيخ الزهري الذي يروى عن أبي هريرة ، وبيان ذلك أن الحديث الذي أخرجه أحمد في هذا الإسناد هو في القراءة خلف الإمام ، أورده مطولاً ومختصراً من رواية مالك ومعمر وابن جريج وعبد الرحمٰن بن إسحاق عن الزهري ، عن ابن أكيمة ، ولم يسمه عن أحد منهم عن أبي هريرة ، وقد أخرجه أصحاب السنن الأربعة ، فأخرجه الثلاثة من رواية مالك ، وأبو داود أيضًا من رواية ابن عيينة ، ووقع في روايته عن الزهري ، سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ، قال : سمعت أبا هريرة به ، وأخرجه ابن ماجه من رواية معمر وسفيان بن عيينة ، لم يقع

---

(١) انظر : « التعجيل » [ص/٣٤٧ ـــ ٣٤٨] ، والتاريخ الكبير [٢/ق٢/١٢٢] .

مسمى عند أحدٍ منهم ،وقد اختلف المتقدمون فى اسمه ، فجزم يحيى بن معين فى رواية عباس الدورى عنه [ص/٩٩] بأن اسمه : عمرو ، وقال ابن خزيمة : قال لنا الذهلى : ابن عمار ، ويقال : عامر ، والمحفوظ عندنا عمار ، ولذا رجحه ابن حبان حيث ذكره فى « الثقات » ، وقال البيهقى : اختلفوا فى اسمه ، فقيل : عمارة ، وقيل : عمار ، وحكى المزى فيه قولًا رابعًا : عامر ، مع أنه لم يترجم له إلّا فى من اسمه : عمارة ، والله أعلم .

[٢٤٩/٣] ابن أخى أبى أيوب ، عن عمه ، وعنه يحيى بن جابر الطائى .

قلت : هو أبو سورة فيما جزم به المزى ؛ والحديث الذى أخرجه له أحمد هنا قد أخرجه أبو داود بعينه من الوجه الذى أخرجه أحمد .

[٢٥٠/٤] ابن أبى بشير ، عن أبيه ، وعنه حبيب الأنصارى .

قلت : هو بشير بن أبى بشير الأنصارى ، بفتح الموحدة أوله فيهما .

[٢٥١/٥] ابن حذيفة بن اليمان ، عن أبيه ، وعنه أبو بكر بن عمرو بن عبيد .

قلت : هو أبو عبيدة .

[٢٥٢/٦] ابن دارة مولى عثمان ، عن أبى هريرة ، وعنه العلاء بن عبد الرحمٰن .

قلت : له رواية أيضًا عن عثمان وكعب الأحبار ، وروى عنه أيضًا محمد بن عبد الله بن أبى مريم ، ومحمد بن كعب القرظى ، ورواية محمد ابن عبد الله بن أبى مريم عنه ، عن عثمان ، عند أحمد أيضًا ، فأغفلها هذا المصنف ، وقد اختلف فى اسمه فذكره ابن منده فى [ص/١٠٠] « الصحابة » ، وسماه : عبد الله ، لكنه لم يذكر دليلاً على صحبته ، بل قال : « كان فى زمن النبى ــ ﷺ ــ ولا يعرف له عنه رواية » انتهى ؛ ولو كان وقع عنه أنه كان فى زمن النبى ــ ﷺ ــ عند عثمان لقرب الأمر فى كونه صحابيًّا ، إلّا أن الدليل أعم من الدعوى ، نعم وقع ذكره مسمى فى رواية من طريق محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن

دارة ، أخرج ذلك أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » ، وفى السند ضعف .

وروى عنه محمد بن عبد الله بن أبى مريم فسماه زيدًا ، هكذا ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وتبع فى ذلك البخارى فإنه كذلك سماه فى تاريخه ، ووصفاه برواية ابن أبى مريم عنه ، لكن لم أره مسمى فى السند ، ولما أخرج الدارقطنى حديثه عن عثمان فى الوضوء فى « الأحاديث المختارة مما ليس فى الصحيحين »[1] من طريقه ، وقال : إسناده صالح ، وأدرك الصحابة » .

[٢٥٣/٧] ابن ضمرة بن سعيد ، عن حذيفة ، وعنه محمد بن إسحاق .

قلت : وقع كذلك فى نسخة ، وفى النسخة المعتمدة : محمد بن إسحاق ، عن ضمرة بن سعيد ، والله أعلم[2] .

[٢٥٤/٨] ابن عبد الله بن طخفة ، عن أبيه ، وعنه الحارث بن عبد [ص/١٠١] الرحمٰن .

قلت : اسمه : يعيش ، والحديث فى « النسائى » ، وفى إسناد الحديث اختلاف كثر فى تسمية الصحابى ، وتسمية أبيه ، وقد أكثر النسائى من تخريج طرقه[3] .

فصل فى النساء

[٢٥٥/١] آمنة القيسية ، عن عائشة ، وعنها جعفر بن كيسان ، لا يعرف .

قلت : حديثها : « لا تشربوا إلّا فيما أوكى عليه » ، وقد أخرج أحمد

---

(١) اسم هذا الكتاب يشبه لحد كبير ، إن لم يكن هو للحافظ الضياء المقدسى ، وهو مخطوط .

(٢) انظر : « التهذيب » [٤٦١/٤] .

(٣) انظر : « تعجيل المنفعة » [ص ٣٥٠] .

من رواية أم نهار ، عن آمنة بنت عبد الله ، عن عائشة حديثًا آخر فى لعن الواصلة ، وكأنهما واحدة ، فيكون لها راويان [1] .

[٢٥٦/٢] أُمَيْنَة - بالتصغير -، عن عائشة ، وعنها سليمان التيمى . لا تعرف .

قلت : جوَّز بعضهم أن تكون التى قبلها ، وعندى أنها أم محمد امرأة زيد بن جدعان ، والدة علىّ بن زيد بن جدعان ، روى عنها علىّ بن زيد أحاديث يقول فى بعضها عن أم محمد ، وفى بعضها : عن امرأة أبيه ، وفى بعضها عن أمه ، وفى بعضها عن آمنة ، ومنهم من قال : أمية بالتحتانية الثقيلة ، والجميع واحدة ، وقد أخرج الترمذى بعض تلك الأحاديث ، وترجم لها المزى[2] .

[٢٥٧/٣] سلمى بنت جابر الأحمسية ، عن ابن مسعود ، وعنها حفيدها كريم بن أبى حازم .

قلت : ولها [ص/١٠٢] رواية عن أبى بكر الصديق ، روى عنها قيس بن أبى حازم ، وقد ذُكرت فى الصحابة ، لأن لها إدراكًا ، ولأختها زينب بنت جابر قصة مع أبى بكر[3] .

[٢٥٨/٤] صهيرة ، ويقال ضميرة بنت جيفر ، عن صفية ، وعنها يعلى[4] بن حكيم .

قلت الراجح فيها الصاد المهملة ، ثم الهاء بالتصغير ، وتحتانية آخر الحروف ، بنت جعفر[5] .

---

(١) انظر : « تعجيل المنفعة » [ص ٣٦٣] .

(٢) انظر : « التهذيب » [٤٠٢/١٢] ، و « التعجيل » [ص ٣٦٣] ، و « الإكمال » [ص ٦١٧] .

(٣) انظر : « الإكمال » [ص ٦٢٣] ، و « التعجيل » [ص/٣٦٥] .

(٤) فى الأصل : « يحيى » ، والتصويب من « الإكمال » ، و « التعجيل » .

(٥) انظر : « الإكمال » [ص ٦٢٤] ، و « التعجيل » [ص ٣٦٦] ، وقد وقع فى « الإكمال » : « ضهيرة » بالضاد المعجمة ، وهو تحريف .

[٢٥٩/٥] عمرة بنت قيس العدوية ، عن عائشة ، وعنها جعفر بن كيسان .

قلت : صحح حديثها ابن خزيمة .

[٢٦٠/٦] هند بنت الوازع ، عن أبيها ، وعنها مطر بن عبد الرحمٰن الأعنق .

قلت : هى أم أبان بنت الوازع بن الوازع ، التى ترجم لها المزى فى « التهذيب » ، والحديث الذى أخرجه لها أحمد أخرجه أبو داود ، ولكنه اختلف فيه على مطر ، فقال أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عنه عن هند أنها سمعت الوازع يقول : أتيت النبى ــ ﷺ ــ وأخرجه أبو داود عن محمد بن عيسى بن الطباع ، عن مطر ، حدثتنى أم أبان بنت الوازع بن وازع ، عن جدها الوازع به .

وكذا أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » عن أحمد بن خليد ، عن محمد ابن عيسى بن الطباع ، ورواه محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع عن عمه ، عن مطر مثله ، لكن قال : « ص/١٠٣] عن أبيها ، عن جدها ، وفيه اختلاف غير هذا .

والحاصل أن أم أبان كنيتها ، واسمها هند، والله أعلم .

فصل فى الكُنى

[٢٦١/١] أم حكيم ، عن عائشة ، وعنها أبان بن صالح ، مجهولة .

قلت : هى التى قبلها ، أعنى أم حكيم بن دينار ، روى عنها أيضًا بشار بن عبد الملك ، فليست مجهولة[1] .

[٢٦٢/٢] أم عطاء ، عن الزبير ، وعنها سبطها عبد الله بن عطاء بن إبراهيم .

قلت : أظن هذه صحابية ، وسياق الحديث محتمل لذلك ، فإن أحمد

---

(١) انظر : « تعجيل المنفعة » [ص ٣٦٨ برقم ١٦٦٥ ، ١٦٦٦] .

أخرج من طريق ابن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن عطاء بن إبراهيم ، عن أمه وجدّته أم عطاء ، قالت : والله لكأنا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء ، فقال : يأأم عطاء إن رسول الله ـ ﷺ ـ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث ... الحديث ، ثم راجعت « الاستيعاب » فوجدته ذكرها وقال : « لها صحبة ورواية » ، وكذا ذكرها ابن منده ، وأبو نعيم وفى « الصحابة » ، وأخرجا لها هذا الحديث[1] .

[٢٦٣/٣] أم عمرو بنت خوات ، عن عائشة ، وعنها ابن أخيها خوات ابن صالح .

قلت : هى أخت صالح بن خوات بن جبير التابعى المشهور ، ولأبيها صحبة ورواية .

[٢٦٤/٤] [ص/١٠٤] أم كلثوم بنت علىّ ، عن مهران مولى النبى ـ ﷺ ـ ، وعنها عطاء بن السائب .

قلت : هى أم كلثوم بنت علىّ بن أبى طالب ، وهى الصغرى ؛ وأما الكبرى فأمها فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ .

وتزوجها عمر بن الخطاب وهى صغيرة فولدت له ولدًا أسماه زيدًا ، وعاش إلى أن مات هو وأمه فى يوم واجد ، وذلك فى خلافة معاوية ، فصلى عليهما معًا عبد الله بن عمر ، وأما هذه فإنها عاشت إلى أن أدركها عطاء بن السائب .

ففى حديثه عند أحمد : أتيت أم كلثوم بنت علىّ بشىء من الصدقة فردته ، وذكرت الحديث فى أن الصدقة لا تحل لبنى هاشم .

وعطاء بن السائب إنما سمع بعد السبعين من الهجرة ؛ قال ابن سعد فى أولاد على : الحسن ، والحسين ، وزينب الكبرى ، وأم كلثوم

---

(١) انظر : « الاستيعاب » [٤٧٩/٤ ـ ٤٨٠] ، والإصابة [٤٧٦/٤] ، ومسند أحمد [١٦٦/١] .

الكبرى ، أمهم فاطمة بنت رسول الله - ﷺ -. ثم قال : .....[1] وزينب الصغرى ، ورملة الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى ، وفاطمة ، وسمى ...[1] ثم قال : لأنها أولاد ...[1] .

[٢٦٥/٥] أم كلثوم بنت عمرو بن أبى عقرب ، عن عائشة ، وعنها فاطمة بنت أبى ليث .

قلت : هى أم كلثوم التى أخرج لها النسائى وابن ماجه الحديث الذى أخرجه [ص/١٠٥] أحمد ، ولم يقع عندها منسوبة ، قال فيه أحمد : حدثنا روح ، حدثنا أيمن بن نابل ، حدثتنى فاطمة بنت أبى ليث ، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبى عقرب ، سمعت عائشة مرفوعًا : « عليكم بالتلبين البغيض النافع ... الحديث »[2]، وأخرج النسائى فى « الطب » من طريق المعتمر بن سليمان ، سمعت أيمن ، حدثتنى فاطمة ، عن أم كلثوم ، عن عائشة ، فذكره بتمامه ، ومن طريق عثمان ، وهو الطرائفى ، عن أيمن بن نابل ، عن فاطمة بنت أبى عقرب ، عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو بن أبى عقرب ، وكانت صاحبة لعائشة ، عن عائشة ، قال : وقال روح عن أيمن ، عن فاطمة بنت أبى ليث ، وأم كلثوم بنت عمرو بن أبى عقرب ، فأشار إلى رواية أحمد ووكيع والنسائى أيضًا من طريق عيسى ابن يونس ، عن أيمن ، عن أم كلثوم ؛ قال وكيع فى رواية : امرأة من قريش ، عن عائشة ، وكذا أخرجه ابن ماجه من طريق وكيع ، لكن قال : عن امرأة من قريش يقال لها : كلثم عن عائشة ، ولم يذكروا فى سياقهم فاطمة ، قال المزى فى الأطراف : أم كلثوم بنت عمرو بن أبى عقرب ، يقال اسمها : كلثم ، عن عائشة وقال فى « التهذيب »

---

(١) فى الأصل بياض .

(٢) ضعيف : أخرجه ابن ماجه [٣٤٤٦] ، والحاكم [٢٠٥/٤ ، ٤٠٧] ، والبيهقى فى « السنن الكبرى » [٣٤٦/٩] ، وأحمد فى « المسند » [٧٩/٦ ، ٢٤٢] .

والتلبينة : هى حساء من دقيق ، أو نخالة ،ويجعل فيها عسل ، انظر : النهاية [٢٢٩/٤] ، والفائق [٢٦٥/٢] ، وتاج العروس [٣٢٨/٩] .

[ص/١٠٦] كلثمة ، ويقال : أم كلثوم عن عائشة ، وعنها أيمن بن نابل .

وذكر الاختلاف عليه فيه بزيادة ونقص عما ذكرت ، ثم ذكرها فى أم كلثوم فى « الكنى » أيضًا ، فلم يظهر لى بأى سبب يستدرك ، وقد ترجم لها الحسينى[1] .

آخر الكتاب بعون الملك الوهاب

كلمة المؤلف فى الختام

فى النسخة الأصلية التى نقلت عنها هذه النسخة :

فرغت منه بعد صلاة الجمعة تاسع عشر ذى الحجة الحرام سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

وكنت شرعت فيه سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فكتبت منه كراسة ، ثم بيضت منها شيئًا فى سنة ثمان وعشرين فى كراسة واحدة من أجل الشيخ شمس الدين الجزرى ، لأننى كنت ذاكرته لما قرىء عليه « مسند أحمد » بالقاهرة حين قدمها ، فالتمس منى تبييض ذلك كله فبيضت له كراسة ، ثم أعجله السفر فاقتصر عليها ، ثم عاد إليها فى ذى الحجة من هذه السنة ، يطلب تبييض الباقى ، فأعان الله ـ تعالى ـ عليه فى مدة يسيرة ، وله الحمد على ما أنعم ، ونسأله المزيد من فضله ، وأن يزيدنا علمًا إلى ما نعلم إنه على كل شىء قدير .

---

(١) انظر : « التهذيب » [١٢/٤٧٦] ، و « الإكمال » [ص ٦٣٥] ، و « تعجيل المنفعة » [ص ٣٦٩] .

قاله وكتبه :

أحمد بن علىّ بن حجر الشافعىّ

حامدًا مصليًا / مسلمًا /ص١٠٧

حاشـــية :

توفى الحافظ مؤلف الكتاب فى ختام سنة ٨٥٢ على الصحيح .

محمد مرتضى الحسينى[1]

---

(١) اسمه : السيد مرتضى الزبيدى ، العالم اللغوى الجليل ، من علماء القرن الثالث عشر الهجرى ، له ترجمة مطولة فى « عجائب الآثار » للجبرتى [٢/١٩٦ ــ ٢١٠] حوادث سنة ١٢٠٥ هـ .

وله من المؤلفات : « كتاب الجواهر المنيفة فى أصول أدلة مذهب الإمام أبى حنيفة ، مما وافق فيه الأئمة الستة » طبع سنة ١٢٩٢ هـ فى جزئين .

وتاج العروس المشهور ، وشرح إحياء علوم الدين ، وغيرها كثير .

تم التحقيق والتعليق ، والحمد لله ــ تعالى ــ على كل شىء ،

كتبه

مسعد عبد الحميد محمد السعدنى